

أغاني شعبية خاصة بنساء مدينة مستغانم

- 1 -

يَا قَمْرُ قُمْرَةَ	**	يَا شَبَاحَ الدَّارَةَ
بِيعْنِي وَ شَرِينِي	**	وَ دَيْبِنِي لَحْوَالِي
خُوَالِي فِي تُونَسْ	**	عَشَاهُمْ بَرُكُوكَسْ
وَ دَيْبِنِي لِعَمَّاتِي	**	عَمَّاتِي فِي وَهْرَانَ

فِيهَا يَمَّا وَ بَابَا

وَ جَاتِ الْبُقْرَةَ تَنْطَحْنِي	**	هَدَّ عَلَيْهَا حَيَّ مَّا يَالسَّكِينِ الْعَارِيَّةَ
زَنْدُ زَنْدُ يَا رَاعِي	**	بَاهُ نَخْلَصُ خَدِيَّةَ
خَدِيَّةَ بَنَتْ السُّلْطَانَ	**	وَ السُّلْطَانَ خَطَّ لُوطَانَ
حَفَرُوا حَفَرُوا يَا حَفَّارَةَ	**	هَازِي عُرُوسَةَ جَابَهَا
قَلَّازُ بَنَ قَلَّازُ	**	وَ شَوَارِبُ الْمَهْرَازُ

- 2 -

يَا سَيْدُ سَيَادِي	**	حَرَمْتُ نَعَاسِي
وَ يَا سَبْعَ لُوَهَادِي	**	يَا طَيْرَ الْجِنَّةِ
وَ يَا الرِّكْبَ الرَّايِرَ	**	فِي وَعَدَ قَوِيدِرَ
مَالُ عَبْدِ الْقَادِرَ	**	مَا سَالَ عَلِيًّا
دَايِرُكَ دَلَالِي	**	وَ مَا عَنَدِي وَالِي
غَيْرُ الرَّبِّ الْعَالِي	**	وَ رَجَالَ النِّيَّةِ

وَرَبِّتْكَ عَلَى يَدِيَا	**	كُنِّي حَمَامَةً صَغِيرَةً
نَجْمَةً قَدَامَ عَيْنِيَا	**	كَبْرَتَكَ وَرَدِّيَتَكَ
وَلَعَبْتِيَنِي بِيَا	**	بَصْحَ نُبِي غَرِيَبِيَنِي
لِي دَاكْ عَلِيَا	**	غَوَاكْ مَوْلَ الْمَالِ
بُكِيَا مُورَا كِيَا	**	وَ كُوَيْتِي قَلْبِي
فِي هَادَ الدَّنِيَا	**	حَلِيَتِيَنِي حَزِيْنٍ وَ مَوْدَرٍ
وَ زَكَرْتِي فِيَا	**	وَ رَحْتِي زُهَيْتِي
لِي صَرَا لِيَا	**	وَ أَنَا مَا نَسْتَاهَلْ هَادَ شِي
وَ نُنْسِي كُلَّ هَوَايَا	**	نُنْمَنِي بَرَكْ نُنْسَاكْ
لِي رَبِّي فِيَه لَقَاكْ بِيَا	**	نُنْسِي الْيَوْمِ
فِي هَادَ الْبَلِيَّةِ	**	اللَّهِ بَرَكْ يَسْتُرْ
وَ سَهْرَ لِيَالِيَا	**	يُليَّةُ الْعَشَقِ وَ التَّمْحَانِ
لكل من آمن في بنية	**	وَ نَكُونُ نَشَا اللّٰهَ عِبْرَةً وَ مِثْلَ

أغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ريوي (غليزان)

1- " رِيحُ الْعُشَاقِ "

الْعُشَاقَا يَا وَ رِيحُ لُعْشَاقُ بِيَا
 رِيحَ لُعْشَاقَا يَا وَ غَادِي نَلْقَا دَنِيَا
 نُهَوِّدُ لِلْوَادَا وَ نَدِّي حَمُو مَعَايَا
 رِيحَ لُعْشَاقَا يَا وَ لُعْشُ نُلْعَمَّا عَلِيَا
 لُعْشَاقَا يَا وَ رِيحُ لُعْشَاقُ بِيَا
 رِيحَ لُعْشَاقَا يَا وَ غَادِي نَلْقَا دَنِيَا

رُوجُ حَمَامَاتَا يَا وَ يَمَشُو دَالَا بَدَالَا
 مُوْلَاهُمْ مَا جَاشَايَا وَ مَضْرُوبٌ عَلَيَّ أَيِّدَا
 لُعْشَاقَا يَا وَ رِيحَ لُعْشَاقِ بِيَا
 رِيحَ لُعْشَاقَا يَا وَ غَادِي نَلْقَا دُنْيَا
 رُوجُ نُسَيَّاتَا يَا وَصَاحُو صَيَعَا بَعِيدَا
 عَلَيَّ رَاسٌ لَكَافَا وَ مُوْلَاهُمْ فَخَفِيَا
 لُعْشَاقَا يَا وَ رِيحَ لُعْشَاقِ بِيَا
 رِيحَ لُعْشَاقِ يَا وَ غَادِي نَلْقَا دُنْيَا
 رَاني حَيَضَانَا وَ بُغَيْتَ نَحْبِيَا
 رَاني زَحْفَانَا وَ بُغَيْتَ لَعَامِرِيَّةَ
 رَاني فَرِاشَاتُ حَرِيرٍ وَ مَعَاهُمْ زَرْبِيَّةَ
 رَاني فَرِاشَاتُ حَرِيرٍ وَ مَعَاهُمْ زَرْبِيَّةَ
 رَاني فَرِاشَاتُ حَرِيرٍ وَ مَعَاهُمْ زَرْبِيَّةَ
 رَاني فَرِاشَاتُ حَرِيرٍ وَ مَعَاهُمْ زَرْبِيَّةَ
 رُوجُ خَوَاتَا تَايَا وَ يَمَشُو دَالَا بَدَالَا
 لُعْشَاقَا يَا وَ رِيحَ لُعْشَاقِ بِيَا
 لُعْشَاقَا يَا وَ رِيحَ لُعْشَاقِ بِيَا
 لُعْشَاقَا يَا وَ رِيحَ لُعْشَاقِ بِيَا
 نَحْوَسُ أَنَا وَ خُوَيَا
 نَحْوَسُ أَنَا وَ خُوَيَا

2- "سَالُو الْعَامِرِيَةَ"

رُوحُوا يَا الْعُشَّاقَا يَا وَهْدَا الْغَرَامَ جَارَ عَلِيًّا
رُوحُوا يَا الْعُشَّاقَا يَا وَسَالُو الْعَامِرِيَةَ
رُوحُوا يَا الْعُشَّاقَا يَا وَهْدَا الْغَرَامَ جَارَ عَلِيًّا
وَرِيشُ النُّعَامِ ضَمَّ وَحِيَّةَ
شِيرَاتَا يَا وَلَّلْعَيْبَ فِيهِمْ فَاصَّمَا وَحِلْمَا
طَلَعُوا الْكُرَّاسَايَا وَمَضَارَبَاتِ يَالرُّومِيَةَ
مُنِينُ جَاتَايَا بِالْبَازِ لِلْهَمَّا تَقَايَسَ فِيهَا
تَعَلَّبُ جَاتَ لِلْجَاحِ وَمَا تَحَشَّمَشَ مَاقُورِيَةَ
الْعَرَبِي فَاتَا يَاوَصَادُ يَاوَدَى لِلْسَلَاقَا وَ الْحِيحَايَا
عَيْنِي شَافَتَ لِعِرَاقِ خَفْتُو لَايِبِرْمِ بِيَا
هُودُ وَ شَكَيَا وَ ضَلَعُ لِيهِمْ بِنِ شَعْبَانِ
كَمَا جَايَا وَرَمَضَانَ يَتَشَفَّهُمُ بِالزَّرْبِيَةَ
رُوحُوا يَا الْعُشَّاقَا يَا وَهْدَا الْغَرَامَ جَارَ عَلِيًّا
رُوحُوا بِالْعُشَّاقَا يَاوَسَالُو الْعَامِرِيَةَ

3- "الطَّيِّبُ يَا قُمْرَ الْحَمَامِ"

طَيِّبُ يَا قُمْرَ الْحَمَامِ أَرْوَاحَ لَيْلَا تَبَاتَ
نُوصِيكَ عَلَى مَا مَا أَنْتَ حَيُّ الشَّيْرَاتِ
وَاحِدُ شَبَابِ رَانِي شَفْتُو وَلَبَّسْنِي كَوَابِيْسُوا
وَعَدَّ بِنِي سَاعَا وَقَاتَا
الطَّيِّبُ يَا قُمْرَ الْحَمَامِ أَرْوَاحَ لَيْلَا تَبَاتَ
نُوصِيكَ عَلَى مَا مَا أَنْتَ حَيُّ الشَّيْرَاتِ

الطَّيِّبُ يَا قُمْرَ الْحَمَامِ أَرْوَاحَ لَيْلًا تَبَاتُ
 نُوصِيكَ عَلَى مَامَا رَاحَتْ وَلَا جَاتُ
 رَانِي لَفَيْتُو مَعَ الطَّرِيقِ لَا دَلَّالَ وَلَا رَفِيقُ
 وَ غَيْرَ أَنَا وَبَيَّاهَا
 الطَّيِّبُ يَا قُمْرَ الْحَمَامِ وَقَالَ زُوجُ كَلِمَاتَا
 وَاللَّهِ مَا تَسْمَاهُمْ حَتَّى لِلْمَمَاتَا
 لَقَيْتُو مَعَ الطَّرِيقِ وَعَطَانِي زُوجَ سَلْمَاتَا
 وَاللَّهِ مَا نَسَاهُمْ حَتَّى الْمَمَاتَا
 الطَّيِّبُ يَا قُمْرَ الْحَمَامِ أَرْوَاحَ لَيْلًا تَبَاتُ
 نُوصِيكَ عَلَى مَامَا رَاحَتْ وَلَا جَاتُ

4- "الليل الليل"

الِليل ليل ليلًا واهٍ وَلَا لآ
 خَيْرًا رَحَلَتْ بَصْحِيحٍ قَالُو حَطَّتْ
 وَضَرَبَتْ السُّوقَ بِبَرِيحَا
 خَيْرًا رَاحَلَتْ بِسَحِيحٍ قَالُو حَطَّتْ
 وَلَعْرَاشُ عَلَيْهَا مُرِيضَا
 حَجَلًا رَابَتْ لِلْوَادِ وَالصَّيَادِ يُتَبَّعُ فِيهَا
 طَاحَتْ لِلسَّقْيَا نَكْتَلَهَا وَلَا نَرِيهَا
 خَيْرَ فِي وَسْطِ دَارٍ وَلَمَّا كُلُّ قَيْسٍ بُجِيهَا
 حَدَاهَا حُرَّاسٌ وَلَعَسَّاسِينَ عَلَيْهَا
 وَلَا يُغِيضُكَشَ الْحَالَا وَرَقْدَ تَحْتَ لَشْمَامَا
 وَلَا جَابُوهَا شَادَ تَبْكِي وَالْحَقَّ مَعَاهَا
 اللَّهُ وَيَا عَلَالَا وَلَا تَخْفَشِ لِهَجَالَا
 تَخْطِيكَ الطَّرِيقَ وَتُرْدُكَ زَبَالَا
 اللَّهُ وَيَا عَلَالَا وَلَا تَخْفَشِ لِهَجَالَا لَقَهْوَةَ
 فَالْفَنْجَالَا وَسَكَّرَ فَالْعَرْفِيَةَ

5- "سَيِّدِي بُوعَبْدَ اللَّهِ"

أَنَا بِاللَّهِ وَبِكَ هَايَ سَيِّدِي بُوعَبْدَ اللَّهِ
نَا بِاللَّهِ وَبِكَ عَيْنِي رَانِي مَعْبُوتَةٌ
سَيِّدِي بُوعَبْدَ اللَّهِ رَاجِلُ الْقُبَّةِ الْغَرِيبَةِ
رَيْبَةُ حَضْرًا وَ لَقْطِيفًا عَمْرَانِيَّةُ
رَقَبْنَا مَنْ الْكَيْفَانُ وَ سُلُوقِي جَاعِيطَانُ
حَرَشُو عَلَيْهِ الْعُرْبَانُ وَطَاحَ فَالْقُبَا لْغَرِيبَةِ
لُكْرَارِسُ الرِّفِّ الرِّفِّ وَ الشُّطْرُبُ زَيْلَفُ
حَزْجُو مَتَلَمِّينَ رَايْحِينَ سَيِّدِي بُوعَبْدَ اللَّهِ
أَنَا جَيْتِكَ نُزُورُ هَايَ سَيِّدِي بُوعَبْدَ اللَّهِ
أَنَا جَيْتِكَ نُزُورُ عَلَى الصِّحَّةِ وَ دَرِيَّةِ
الْبَرْلَةِ فَالرَّاسُ هَاوَقْرَاهَا قَاضِي فَاسُ
قَرَاهَا قَاضِي فَاسُ وَ يَحْكَمُ بِالشَّرْعِيَّةِ
بُوعَبْدَ اللَّهِ لَجَوَّارَهَا سَاكِنُ فِي طَرْفِ لَوَادُ
سَامَحُ فِي لَوْلَادِ هَالِي رَاعُوا ذُرِيَّةِ

6- هَالَيْلَى وَبِنَ مُحَمَّدَ

حُطُّ لُكْرَسِي جَانِي غَيْضَانُ
حُطُّ الْكُرْسِي لُمُحَمَّدَ جَانِي زَعْنَانُ
هَالَيْلَى وَبِنَ مُحَمَّدَ هَالَيْلَى وَبِينَا
مَرْفُوعُ الْعَيْنِ وَ الْحَاكِبُ وَ الرِّبْقُ بِنِينَا
الطَّيِّبُ جَاءَ يَتَخَلَّخُلُ بَاغِي يَدْخُلُ
سَحَعُ بَرَانِيْسُ لَجَرَجَرُ وَ الْخَيْطُ حَرِيرَا
حَطَيْتُ فَمِي عَلَى فُمُو مَصَيْتِ الرِّيقَا
سُكَّرُ وَقَوَالْبُوا حَجَرَ جَابُوهُ جَدِيدَا

هَالِيْلِي وَيْنَ مُحَمَّدٍ وَيَّنَا
مَرْفُوعِ الْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ وَالرِّيْقِ بُنِيْنَا
مُحَمَّدَ جَاءَ عَلَيَّ عَوْدُو وَجَاعَ بِلَادُو
وَ الزَيْنَا بَايْتَا عِنْدُ تَعْرَمٍ فِي الدِّيْنِ
هَالِيْلِي وَيْنَ بِنُ عُوْدَةَ هَالِيْلِي وَيْنَا
مَرْفُوعِ الْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ وَ الرِّيْقِ بُنِيْنَا

-7- هَيَّا لِسَيِّدِ الْعَرَبِي

هَيَّا لِسَيِّدِ لُْعَرَبِي هَيَّا نَعُوْلُو لِيْهِ
عَاشِرُ بَيْنِ الْكِيْفَانِ لَمَّا يَنْعَبُ عَلَيْهِ
يَا قَدُوْرَ بَنِ عَدَّةٍ وَ اَنْتَ الْعَمَدُ
تَكْمَرُ الْمَكْحَلَا وَ لَقَانَا بِيْهَا
يَا وَقَاصِدِيْنَ الصَّفَاحِ وَرُوَاحَا
دَهْمُوا وَّلَا سُوِيْهِ خُدَّامُ صَحَاحِ
يَاوَعَامَ لِيْ هَدُوْهُ وَبَغَاوِيْبِنُوْهُ
قَرَاوُ فِيْهِ الطُّلْبَ هُنَا وَ لِيْهَا
يَاوَعَامَ لِيْ هَدُوْهُ وَبَغَاوِيْبِنُوْهُ
وَ لَا لَسَقَسَا عَلَيَّ الرَّيْنِ اِنِّيْ رَايِحَالِيْهِ
جَادَارُ مَوْجَا غَيْطَانَ وَ لَقَا السُّلْطَانَ
قَرَا عَلَيْهِ الطُّلْبَةَ وَ بَغَا عَمَارَةَ دَارِ
جَادَارُ مَوْجَا غَيْطَانَ وَ لَقَا السُّلْطَانَ
عَلَيَّ جَدِّيْ بِنِ حَطَّابِ رَانِي رَايِيَالِيْهِ

8- هَايَلَالِي وَهَا يَلَالِي

هَايَلَالِي وَهَايَلَالِي لَا لِي

هَا شَتَا دَرْت أَنَا لِيَعْمَر عَادَانِي

هَا ضَرَارِي أَنَا شَتَادَرْت لِعَابَهُ

هَا ضَرَارِي أَن نُسَلِّم وَبِعَاوَدَ

هَا ضَرَارِي أَنَا شَتَادَرْت لِعَابَهُ

هَا ضَرَارِي أَن نَرْسَتِلَ وَبِعَاوَدَ

هَا فُؤْيَاكِي الْعَرِيْسُ فِي وَسْطِ الْعَامَةِ

هَا سَمْعَنِي نَبْكِي طَيِّحَ دَمْعَاتُو

هَا شُوفُو الْحَقْرَةَ شُوفُوا كِدَائِرَ

هَا الْكَمْبُوشُ جَدِيدَ حَرْفُوا بِالْقَارُو

هَا شُوفُو الْحَقْرَةَ شُوفُوا كِدَائِرَ

هَا ضَرَارِي أَنَا تَمْسَحْلُوا الْحَوَاجِبُ

9- هَا يُوَيَا هَا بُوَيَا

هَا يُوَيَا هَا بُوَيَا غَرَامٌ وَاحِدٌ جَارٌ عَلِيَا

هَا يُوَيَا هَا بُوَيَا غَرَامٌ وَوَلَدُ الْحَطَّابِيَّةِ

هَا فُؤَيْدَرُ شَرَجٌ عَوْدُواهَا قُوِيَّةٌ رَعُوجٌ مَظْلُوعَا

يُسَارَعُ فِي طَعْمُو قَطْعُوَا لِلْبُرُوقِيَّةِ

كِي أَطْلَعُوَا لَصَفَاحَ كِيدَا رُوَا سَرَاقَا

هَاقُوِي رِيكَابُوسَ وَبُوعَبَدَ اللّٰهَ بِالْمُوسِ

كَرْعِيْهُمُ فِي لِفَارُ وَعَيْنِيْهُمُ عَلَيَا الدَّوَارِ

هَا دُوكَ نَاهَمَا لَاهَاوَلَادُ الْحَطَّابِيَّةِ

كَرْعِيْهُمُ فِي لِقَارُ وَعَيْنِيْهُمُ فِي الدَّوَارِ

هَا يُوَيَا هَا بُوَيَا غَرَامٌ وَوَلِيدُ الرِّهْيُوِيَّةِ

هَائِمَشِي وَيَشْلُوشْ وَيَسَارَعْ فِي الْبَرَسِ
يَسَارَعْ فِي الْبَرَسِ وَطَلَعُوا الْبَرَوَاقِيَةَ

10- "وَلِيدِي رَاحَ لِلْعَسْكَرِ"

كِي نَعْمَلْ هَابْنِي عَمِي وَلِيدِي رَاحَ لِلْعَسْكَرِ
كِي نَعْمَلْ بَنِي عَمِي عَلَيَّ وَلِيدِي مَا نَصَبِرْ
كِي نَعْمَلْ هَابْنِي عَمِي يَا وَلِيدِي رَاحَ لِلْعَسْكَرِ
كِي نَعْمَلْ بَنِي عَمِي عَلَيَّ زَيْنَ النُّوْلِ وَ الْأَسْمَرَ
الْمَشِيئَةَ بَابْتَ غَاصَبْ وَلِيدِي فِيهَا رَاكَبْ
وَلِيدِي فِيهَا رَاكَبْ وَالرَّجْلَى بُوَيَّ أَحْمَدَ
كِي نَعْمَلْ هَابْنِي عَمِي حَمَادِي رَاحَ لِلْعَسْكَرِ
كِي نَعْمَلْ بَنِي عَمِي عَلَيَّ زَيْنَ النُّوْلِ وَ الْخَاتَمَ

Lexique

un pigeon (قُمْرِي) un lieu-dit (صبيح)
un guide (دلال) tribus (لُعْرَاش)
rencontrer (لقيتو) tomber (رابت)
parler le français (مضاربات بالرومية) le temps (قَيْسْ)
les cris (الْحِيْحَايَا) se marier (يَاخْضْ)
me mordre (يَبْرَمَ لِيَا) lièvre rapide / nom donné au lièvre (عَدَادْ)
homme fort (التارِع) chien de chasse (سلوقي)
la maison (الخيمة)
j'ai mal (ضَرَارِي) un mouchoir (لكمبوش)
ensemble de gens (العامة) les montagnes (البيرسْ)
sa ceinture (تَعْتُو) des pierres (بَانْ)

le couteau (المُوسُ) lieu-dit (ماقورية)
une ferme (الدُّوَار) inconscient (مشلوش)
la salive (الريق)
beau visage (زين نول) aveugle (هتيلس)
falaise : sur les pentes des montagnes (الكاف) vaincre (جار عليا)